

هو نصف إيمانك وبه يخرج من وجهك كل خطيئة وتنال المغفرة | حلقة 52 من برنامج النداء | د. محمد حسان

محمد حسان

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة. في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم. ومع نرحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. السلام عليكم شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف اخباركم؟ حياك الله يا دكتور. حياك الله بك. بشرنا عن اخبار. ادام الله عليك الخير في الدنيا والاخرة - [00:00:00](#) انا محبك في الله يحترم فيه. اللهم امين بهذا الحب مع اخواننا واخواتنا في ظل عرشه. امين يا رب. يوم لا ظل الا ظله. امين يا رب العالمين. في الحلقة المنصرمة فضيلتك يعني طرحت نقطة استوقفتنا حقيقة. نعم. ان الوضوء يكون سببا - [00:00:24](#) لمغفرة الذنوب. نعم. حقيقي هذا. نعم. يعني اريد حديث الباب في هذا الموضوع ثم نجلس في الحوار. احسنت. احسن الله. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فستعجب اخي الكريم محمد اذا قلت لك بان الوضوء عبادة من اعظم العبادات - [00:00:42](#)

وقربى من اشرف واجل القربات الى رب الارض والسماوات. نعم. وحديثنا العمدة في هذا الباب على ان الوضوء ودليل لمغفرة الذنوب ما رواه الامام مسلم وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:02](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال. صلى الله اذا توضع العبد المسلم او المؤمن فغسل يديه فغسل وجهه. نعم. اذا توضع العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه. اسمع ماذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:01:21](#) صلى الله عليه وسلم. خرج من وجهه كل خطيئة. الله. نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء الله اكبر الله اكبر اي فضل تفاؤل ما شاء الله. لا فضل يفضل اذا توضع العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج - [00:01:40](#) فمن وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه. مع الماء او مع اخر قطر الماء - [00:02:07](#) فاذا غسل رجله خرج من رجله كل خطيئة كان مشهدها قدماه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب. الله اكبر. لا شيء بخصوص الرأس مسح الرأس مثلا - [00:02:29](#)

ان تدخل في عموم الوجه يعني؟ احسنت. احسن الله اليك ذكرت هذه الكلمات الاركان يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:02:52](#) فالرأس مع الوجه ممتاز يلحق بهم فهذا فضل الوضوء ابتداء الله! يعني كثير من انه سبب للمغفرة. صحيح. صحيح. وقد ذكرت قبل ذلك حديث عثمان رضي الله عنه ايضا في الباب. نعم. والحديث رواه مسلم - [00:03:12](#) ان عثمان ابن عفان رضي الله عنه دعا بطهور. مم. والطهور هو الماء المعد للوضوء. تحديدا. مم او الطهور هو الماء الطاهر في ذاته المطهر لغيره. اه مش الرسول قال على البحر هو الطهور ماء الحل الطهور ماء الحل ميتته. نعم. اي نعم - [00:03:33](#) فالنبي صلى الله عليه وسلم حينما توضع عثمان توضع نحو وضوءه عليه الصلاة والسلام ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلى ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة - [00:03:53](#) فيحسن وضوءها وضوءها. نعم. وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب. الله بديعة. ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله

الله اكبر ما شاء الله! فانظر كم مرة يتوضأ المسلم! خمس مرات. على الاقل. ما شاء الله! صحيح. ان كان يصلي الضحى. نعم. وان كان يصلي القيام. وان كان - [00:04:08](#)

نصلي آآ نفل مطلقا توضحاً واكثر من ذلك. نعم صحيح. نعم. علاقة الطهور بالايمن مركز الطهور من الايمان مثلاً. جميل سؤالهم رائع بارك الله فيك احسن الله اليك روى الامام - [00:04:34](#)

مسلم وغيره. نعم من حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطهور شطر الايمان. الله شطر الايمان. معنى شطر يعني؟ نصف. نصف الامام. دعني اكمل الحديث لجلاله وجماله وعذوبته. اتفضل. الطهور شطر الايمان. مم - [00:04:48](#)

والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماء والارض. والصلاة نور. مم. والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك وكل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. الله. الطهور شطر الايمان. الله. بديع - [00:05:10](#)

شطري على نصف الايمان. نصف الايمان. ده يجعلني اسأل فضيلتك. ما الطهور لغة واصطلاح؟ احسنت. هذا التسلسل يا دكتور محمد. بارك الله فيك. اكرمك الله ظهور هو الفعل الشرعي الذي يزيل الخبث ويرفع الحدث - [00:05:37](#)

مرة ثانية الطهور هو الفعل الشرعي الذي يزيل الخبث ايوه ويرفع الحدث سواء كان الحدث اصغر. اه. ام. نفس ما الخبث بداية؟ ازالة الخبث في اي كان من بول او غائط او آآ اعزك الله مني او حيض او نفاس - [00:05:55](#)

الغسل الغسل مع الوضوء هو يدخل فيه اه يدخل فيه كذلك مع الغسل والوضوء اه خذ هذه مهمة جدا معك نعم يدخل فيه طهارة البدن والثوب والمكان الله اكبر. نعم. ده شرط - [00:06:20](#)

هذا هو الطهور على بعضه. ان الله يحب مم. المتطهرين. التوابين المتطهرين. نعم. مم اثني الله عز وجل على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء او في مسجد رسول الله. اه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا. مم. والله يحب. مم. المتطهرين - [00:06:37](#)

في فرق بين المتطهرين والمتطهرين المبالغين في الطهارة المحافظين عليها الدائميين لها. المتطهرين. المتطهرين. ايوه صيغة مبالغة تحمل معنى الكثرة. هم. وتحمل معنى الحرص. وتحلو معنى الزيادة. ولذلك حتى ابو هريرة رضي الله عنه حينما قال في حديث - [00:07:01](#)

الوضوء آآ قال فمن اراد ان يطيل غرته فليفعل ان يطيل غرته فليفعل. النبي عليه الصلاة والسلام يقول انكم تدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. والغرة نقطة بيضاء في جبين الفرس هو البياض في جبين الفرس او البياض في قدمه. هم. في اسفل ساقه - [00:07:21](#)

كذلك يأتي المؤمن الحريص على الوضوء يوم القيامة له نور في جبينه ونور في قدمه ليعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم امته بهذا النور. الله اكبر. لذا قال ابو هريرة فمن اراد ان يطيل غرته مم. فليفعل. اي فليحرص على ان يسبغ - [00:07:44](#)

وضوء على المكاري او على اعضاء الوضوء هو الذي يزيل الخبث ويرفع الحدث. نعم. يعني الطهور. مم الذي قالت فيه النبي عليه الصلاة والسلام الطهور شطر الايمان يشتمل على كل هذه المعاني التي ذكرناها. تمام. العلماء لهم تفسير رقيق جدا. هم - [00:08:04](#)

اعمال الايمان قسمان اعمال مواطن واعمال ظاهري اعمال الباطل من الاقوال والاعمال والاحوال تطهر القلب وتزكي النفس باطنا. تمام. اما الظاهر. الظاهر يطهره الغسل والوضوء والطهور بمعنى اشمل لذا كانت الطيور شطر الايمان. الايمان. وهناك تفسير اخر - [00:08:23](#)

قال علماؤنا بل المراد بالايمن في هذا الموضع الصلاة شطر الايمان شطر الصلاة. اه لا تصح الصلاة الا بالوضوء. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:49](#)

لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى مم واستدلوا على ذلك بقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الله اكبر. نعم الاية المراد بها وهنا الصلاة. اه ليس الايمان ككل. نعم. فقالوا الصلاة لا تصح الا بوضوء فجعل الوضوء شطرة - [00:09:04](#)

الصلاة. الصلاة. الذي عبر عنها في الاتي بالايمن. هم. هذا معنى الطهور شطر الايمان. هذا في اللغة وفي الاصطلاح معناه ماذا؟ في

الاصطلاح الطهور في اللغة ليس هذا معناه وانما معناه لغة الذكر محمد. اه. الوضوء معناه لغة - 00:09:27

مشتق من الوضوء شفت التعبير؟ الله. الوضوء. الوضوء. ما هي الوضوء؟ البهجة والحسن والبهاء والفنان. كل هذا في الوضوء.

سبحان الله. مشتق من هذه المعاني. نعم اما الوضوء اصطلاحا وشرعا - 00:09:46

هو التعبد شف شف التعبير التعبد لله تعالى بغسل اعضاء مخصوصة بكيفية مخصوصة ما الاعضاء المخصوصة بداية؟ يا ايها

الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المراتن. وامسحوا برؤوسكم. وارجلكم الى - 00:10:04

ما فيش قراءة وارجلكم؟ لأ. ارجلكم. وارجلكم المنسوب. يعني هي المنسوب مغسول اه. اما المجرور ممسوح. ممسوح وبالتالي غسل

القدمين وليس مسح. وليس مسح القدمين. مم. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:10:28

وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبة. وان كنتم جنبا فاطهروا الى اخر الايات العظيمة. نعم ممتاز. هل تعلم يا

دكتور محمد اتفضل انا كنت اسف اتفضلك الله. هل ترى يعني بصراحتك المعطية وحضرتك واحد من علماء المسلمين وتعلم ما تمر به

الامة. نعم. هل هذا وقت ان - 00:10:53

نتكلم في الوضوء وفقه الحمامات ودورات المياه والوضوء الى اخر هذه الامور. ويمر بالامة ما يمر وتعاني ما تعاني. جميل هذا بفضل

الله تبارك وتعالى كنت اود ان ابين فيه لاولادنا - 00:11:16

ملحظين في غاية الاهمية. الاول. ان قال ذلك احد اخواننا او ابنائنا من باب الغيرة على واقع الامة ومن باب فقه الاولويات فانا احترم

رأيه. واقدر طرحه جميل ان كان من باب الغيرة على واقع الامة ومن باب فقه لكن يا ولدي - 00:11:30

شتان شتان بين فقه الاولويات وبين التحقير والسخرية والاستهزاء من الفرعيات والجزئيات. احسنت. البديع. ولا ينصر الدين الا اذا

اخذ من جميع جوانبه واحيط به بكل اصوله وفروعه قروضه ونوافله - 00:11:55

يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ادخلوا في شرائع الاسلام بمجموعها كافة. هم. فامتلوا الامر واجتنبوا النهي وخذوا الاصل

والفرع والفرد والنفل الله. لا تستهزئوا بشرع من شرائع هذا الدين. وقد سمعت الان ان الوضوء كما قال من حمل هم الامة -

00:12:19

من عاش ليله ونهاره من اجل نصرة هذا الدين. نعم. هو الذي علمنا الوضوء. صلى الطهارة. صحيح. هو الذي علمنا احكام الدخول الى

دورة المياه بل وماذا نقول قبل ان ندخل؟ وماذا نقول بعد ان نخرج؟ وهو الذي علمنا الوضوء لغة - 00:12:43

وعلمنا الاركان الوضوء وعلمنا نواقض الوضوء وعلمنا شروط صحة الوضوء. وهو الذي كان يحمل هم الامة. فلا ينبغي ابدا ان

نستهزئ او ان نسخر بشريعة من شرائع الدين والا فان الاستهزاء بشريعة من شرائع الدين. اسمع مني. معك. من صفات الكافرين

والمنافقين - 00:13:03

يا ستير يا رب. ففي دليل على هذا الكلام استهزأ رجل من المنافقين يوما بالصحابة وقال كلمات خبيثة ورسول الله يستعد للخروج

لغزوة تبوك. نعم ماذا قال؟ ماذا؟ قال وهو في مجلس النفاق. هم. خبيث في المدينة. سلم يا رب يا رب سلم. قال والله ما ارى قرائنا

هؤلاء - 00:13:28

يقصد اصحاب سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم. والله ما ارى قرائنا هؤلاء الا ارغبنا بطونا بتوع اكل. الله! دلوقتي بتوع فتة. والله ما

ارى قرائنا هؤلاء الا ارغبنا بطونا - 00:13:53

واكذبنا السنة واجبننا عند اللقاء اي عند لقاء العدو الله اكبر. فسمعه صحابي. قال بل والله انك تكذب وانك منافق ولاخبرن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما قلت. صلى الله عليه وسلم. فانطلق الرجل المنافق الخبيث يجري الى النبي - 00:14:12

وهو يستعد يركب راحلته للخروج لغزوة تبوك وقال للنبي عليه الصلاة والسلام والله يا رسول الله ما كنا نهزأ وانما كنا نخوض وكنا

نضحك وكنا نلعب لا نقول ذلك على سبيل الجد. نعم. فنزلت الايات على رسول الله. صلى الله ولان - 00:14:33

ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ان اعفوا عن طائفة نعذب طائفة

بانهم كانوا مجرمين ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. فالاستهزاء بشريعة من - 00:14:52

شعائر هذا الدين اذا طالت الاستهزاء بالله وبرسوله وبكتابه فهذا كفر صريح بلا خلاف بين اهل العلم من علماء المسلمين. اما ان كان كما ذكرت على سبيل الغيرة على واقع الامة فهذا جميل. ثم - [00:15:22](#)

اطمئننه بانه لا يوجد عالم يتقي الله ويعرف اولويات الدعوة الى الله. هم. يضيع الحديث عن واقع الامة وجراحاتها. كلا. ائتني يا ولدي بعالم من علماء الامة المعتبرين لم يتكلموا عن واقع الامة. لا اقول عشرات المرات بل تكلم مئات المرات - [00:15:40](#)

عن احداث غزة تكلم مئات المرات. نعم لا يوجد عالم في الامة عالم. لا يحمل همها ولا يحمل اما المسلمين المستضعفين المظلومين. نعم. فلا خلاف اطلاقا ولا تناقض ولا تعارض. بين ان اتحدث عن واقع الامة. وان ابين - [00:16:04](#)

اسباب وصول الامة الى ما وصلت اليه الان من تخلف حضاري واقتصادي وعلمي وعملي وسياسي وحربي وعسكري الى غير ذلك. وبين ان اقدم الدين كله بفرائضه ونوافله واصوله وفروقه فلا ينصر الدين الا من احاط به من كل جوانبه - [00:16:24](#)

احسنت بارك الله فيك. يعني لنا وقفة اذا اذنت لنا مع فض الوضوء وكيف نجد هذا في سنة المصطفى لكن انسحب بساط الوقت من تحت اقدامنا يعني. بارك الله فيك واحسن اليك سيدي الكريم. وفيك مبارك - [00:16:50](#)

مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان وحتى يضمن لقوان جديد نستودعكم الله شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في امان الله - [00:17:03](#)

يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء نداء. ان الذين رب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانه اللهم ان فنصحتنا ومنحتنا شرفاء يا ايها سها شرف عظيم للوراء. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء - [00:17:18](#)

يا ايها نادى بها من امنوا من كان امن الخوف او اهل الرجاء فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا واذا نهاكم فانتهاوا بعد النداء - [00:18:08](#)